

درس 52 | الإخلاص في حياة العلماء | سلسلة صناعة العلماء |

راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - [00:00:03](#)
ان الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان - [00:00:17](#)

حسناتنا اجمعين. ما زلنا في برنامج صناعة العلماء. وتحدثنا في حلقات كثيرة ماضية عن اهم صفات العلماء الربانيين. تحدثنا عن علاقتهم بمجتمعاتهم تحدثنا عن آآ حركتهم مع الناس وحركتهم مع بقية العلماء تفاعلهم مع قضايا الامة واهتمامهم - [00:00:27](#)
بالمشاكل الكثيرة والازمات التي تمر بالامة ذكرنا امثلة كثيرة من التاريخ وذكرنا امثلة كثيرة من الواقع مررنا بعدد كبير من الالام ومررنا بعدد كبير من الالام نحاول ان نرسم في النهاية صورة للعالم الرباني الذي يرضى عنه رب العالمين سبحانه وتعالى ويكون مؤثرا في حركة امته وفي - [00:00:47](#)

اه الامة الاسلامية التي يعني وصف ربنا سبحانه وتعالى هذه الامة بكونها خير امة اخرجت للناس ولم تتبوأ في زماننا الان المكانة التي ارادها ربنا عز وجل لها فاردنا بهذا البرنامج ان نعيد لامتنا مكانتها. نحن في هذا البرنامج نشارك استازنا وحبينا الاستاز - [00:01:07](#)

صلاح سلطان ونسعد كثيرا بصحبتها والسماع منه والتعلم على يديه. الله اكبر. وربنا سبحانه وتعالى يجعل هذا هذه اللقاءات في ميزان حسناتك. اللهم امين يا رب حضرتك اه العالم الرباني صفاته كثيرة وعلاماته يعني لا حصر لها نحتاج الى مجلدات ومجلدات لنصف هذا - [00:01:27](#)

الذي هو امة في حقيقته وهو قائد لهذه الامة وهذا المجتمع. اعتقد ان من اهم صفات هذا العالم واحتاج حضرتك ان انت تفيض بعلمك في هذا المجال هو صفة الاخلاص والتجرد لله عز وجل. والا ينوي بعمله الا ان يرضى عنه ربنا - [00:01:47](#)
يدخله الجنة. هذه يعني اكبر مطامحه. فما رأيك في هذه القضية الحقيقة يعني اما اشوف الامام البخاري المح فيه جانب تربوي عالي جدا في روايته الاحاديث. اول حديث يبدأ به في كتاب بدء الوحي. مم. يعني من عنوان بدء الوحي. لكن مع هذا - [00:02:07](#)
يستفتح كتابه العظيم هذا آآ بحديث النبي صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات مم انما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:02:27](#)

قد فعل هذا الامام النووي في كتاب رياض الصالحين وفعله عدد كبير جدا نعم. من العلماء يبدأون بكتاب آآ او باحاديث الاخلاص. وضوعوا حضرتك التلات او اربع احاديث كعماد للدين لابد ان يكون هذا الحديث قال الامام الشافعي وادخل ادخل حديث في ابواب - [00:02:47](#)

بالفقه كلها. مم. فلا يخلو باب الا من هذا وله يعني مع هذا الحديث صلاة. ان من كل النواحي الحقيقة. وهي يعني المسألة دي لها صلة باصل وجود الانسان في هذه الحياة ورسالة العالم الرباني. هم. رسالة العالم الرباني كما ذكرت. ان يرضى عنه الله تبارك وتعالى -

والله لا يرضى ان يكون هناك شريك له في اي شيء. الصورة الاخرى مفزعة. يعني صورة تخلي اي واحد صاحب علم فعلا يبقى مؤرق محرق. مم. وحاسس انه حالة اضطراب مستمرة في قلبي كان قلبه بين جناحي طائر - [00:03:31](#)

من ايه؟ من حديث اول من تسعر بهم النار الثلاثة. اه نعم. واولهم عالم علم الناس ليقال عالم. لا حول ولا قوة الا فانت عندك يعني درجات المخلصين من العلماء العاملين الربانيين. الله سبحانه وتعالى يرفعهم في اعلى عليين يرفع الله والذين امنوا - [00:03:50](#) والذين اتوا العلم درجات وناس تنزل الى اسفل الدرجات وتخش جهنم قبل اليهود والنصارى والظلمة كفر الذين يعني آآ انحرفوا عن طريق الله عز وجل. ده ليه؟ لانه اشرك مع الله احدا غيره بشكل او باخر - [00:04:10](#)

في العمل لله تبارك وتعالى. لما نشوف الصورة للعالم الذي فعلا تجرد للاخلاص والتعبد لله عز وجل. العلماء الصحابة عندهم علم وكان يأتي الواحد ليسأل فيتحرج ان يفتي فيحيل الى اخيه والثاني يحيل الى الثالث والرابع يحيل حتى تعود الى الاول. نعم. تعود الى الاول. وقال الامام ابن القيم كثرة الفتوى - [00:04:30](#)

من قلة العلم او كثرتة يا اما هو ما عندوش. مم. ويقول لك ايه يعني يدبحة زي ما تيجي. حتى لا يقال عني اني لا اعلم. مم. خطيرة فيفتي يعني هو لا يعلم ويفتي بغير علم. مم. وهي خطيرة جدا لانه لا يبحث عن الحق وانما يبحث عن اه - [00:04:56](#) آآ والادبي بين الناس. نفسه اعز عليه من الحق. مم. وآآ الواجهة الاجتماعية اعز عنده من وبهذا الحقيقة يفقد الانسان الكثير جدا. يعني فعلا. اه. دنيا واخرة لانه مم. اه انما يعني - [00:05:18](#)

مالك متهياي يا سئل في تمانية واربعين مسألة فاجابة في اثنين وتلاتين من التمانية واربعين لا اعلم. نعم. امام مالك. وكان جاي له حد اللاندلس يستمع اليه. اه. وقال له جئتك من بلاد بعيدة وتقول لا اعلم. قال ومن قال لك انني اعلم كل شيء. اذا ترك العالم -

مقاولة لا اعلم فقد اصيبت مقاتله. الله اكبر. يعني اراد ان يضع قاعدة. مم. اذا ترك يعني قوله لا اعلم فقد اصيبت مقاتلو دعاء اعتقد الراجل بتاع اللاندلس ده لو خد المعلومة دي بس كفته يعني تستاهل الزيارة انه يعرف المعلومة دي. صحيح. اه. آآ يعني في

المقابل ايضا كان في واحد - [00:05:58](#)

في كل شيء. مم. ويقول يعني ما لا يعلم. والناس ما عندهاش فكرة فبتاخذ كلامه على انه صحيح. فاجتمع جماعة وقالوا احنا عايزين اتأكد الراجل ده فعلا عالم ولا مدلس ولا يعني ايه بالضبط؟ فقالوا طيب كل واحد فينا يختار حرف. ونعمل كلمة - [00:06:18](#)

كلمة الخنفشار الف لام خاء نون فاء الف فاء شين الف. وبعدين آآ يعني قالوا له ماذا ما معنى كلمة الخنفشار يا مولانا في لغة العرب لكن لانه مدلس كبير. مم. قال نعم. الخنفشار هو من عقد به الشيء. قالت العرب لقد علقت - [00:06:38](#)

بقلبي كما عقد الحليب الخنفشار. الله اكبر. مطلع لها ايه؟ طب ما ده برضو عالم برضو. عالم اذكر واحد عنده من كتر ما يقول بيت شعر زي كده. الانسان لما يشوف الامام الشافعي رضي الله عنه - [00:07:01](#)

يعني لما يبدأ طلابه يكتبوا عنه ويروون عنه. يقول الامام الشافعي وددت لو رضي عني هذا العلم كله ولم يذكر فيه اسم الله اكبر ثم يقول متجردا للحق والله ما ناظرت احدا الا دعوت الله ان يجري الحق على قلبه - [00:07:22](#)

ولسانه. لان شاف عنده قدرة لو الحق طلع عند الاخر انه يرجع. هم. لكن ليس كل عالم يستطيع ان يستطيع ان يرجع. اه. يظل يكابر آآ يقول لا هذا هو الحق واحنا الان بنجد فتاوى من العلماء ليس لها ابداء وزن لا علمي ولا فقهي ولا اي شيء. وتذكره وتعطيه - [00:07:42](#)

الرؤية الصحيحة الشرعية اه. ما يتخلى ابداء عن رأيه. يعني بعض العلماء اللي افتوا في الربا فتاوى يعني تخالف المجامع الفقهية كاملة. قيل له تعالى نتحاور رفض. طب هذه الكتب ترد على فتواك وعلى كل كلمة. ابى ان يرجع - [00:08:02](#)

يعني يعني هذا من الكبر الذي ينافي الاخلاص. نعم. والتجرد لله تبارك وتعالى. صاحب العلم هذا كلما ازداد علما ازداد ضعفا في نفسه. هم. والشعور بالذلة على المؤمنين والشعور بالقلّة. يعني يشعر بالعزة مع - [00:08:22](#)

ناس لكن مع الله سبحانه وتعالى يعني كما كان يدعو العلماء ويقول اللهم اجعلني عندك خير الناس. مم. وعند الناس من الناس وعند

نفسى اقل الناس. اقل الناس. نعم نعم. طيب حضرتك دلوقتي انا يعني اكيد اخوانا واخواتنا اللي بيشفوننا فيهم كثير من اللي عندهم
آآ اولاد آآ عايزينهم يكونوا علماء مخلصين وفيهم - [00:08:42](#)

طلبة علم عايزين يكونوا علماء مخلصين وفيهم علماء بيتفرجوا علينا عايزين يكونوا علماء وخطباء ودعاة مخلصين. خلينا نرسم
طريق يقدر يمشي فيه يوصلوا لقمة الاخلاص. لان كلمة الاخلاص دي وصفة الاخلاص هي صفة صعبة. يعني يعني احنا بنتكلم كلام
مممكن يكون سهل - [00:09:02](#)

ان الانسان يكون مخلص وان نحذر من دخول العالم في طائفة المنافقين المرءين اللي تسعر بهم جهنم في اول مرة اقول هذا الكلام
سهل لكن تطبيقه حقيقة صعب. السفيان الثوري يقول ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي فانها تنقلب علي - [00:09:22](#)
كثيرا يعني هو نفسه والسفیان الثوري وهو من هو من كبار التابعين ويقول ان نفسه بتتغير عليه بسرعة ويحتاج دايمًا مراجعة
ومتابعة لنفسي انا اقول يا رب طريق الاخلاص انا خلينا نرسم كده خطوات بسيطة للناس نقول لهم يا ترى عشان تبقى مخلص تعمل
ايه؟ نعم. آآ - [00:09:42](#)

لن يحرق نيته قبل يعني كل قراءة قبل كل كتابة قبل كل درس يعني يحرنيته انها خالصة لله تبارك وتعالى. مم. يسأل نفسه انا فعلا
ذاهب لله ولا ذاهب لهوى نفسه. ذاهب لله ولا للمال؟ ذاهب. قبل كل عمل - [00:10:02](#)
قبل كل عمل. نعم. يعني لدرجة ان بعض الصحابة كان يعني خارج يعود المريض. مم. فيستوقفان معه انا رايح ليه؟ فيقولوا فيه ايه؟
يقول حتى احرنية الله عز وجل. وانا اقول زيارة المريض يعني العنوان الرئيسي فيه لوجدتني عنده - [00:10:17](#)
وطالب العلم تضع له الملائكة اجنحتها رضا بما يصنع. معلم الناس الخير العالم هذا يستغفر له كل شيء في الكون. لو نسي هذه الامور
هيروح الائمة عادة صحيح. فهو يعني فعلا جزاك الله كل خير في هذا التفكير. تحويل العادة الى عبادة. مم. يعني هو رايح يقرأ -
[00:10:34](#)

يوميا وانا عايز اقول ده مش العلماء الشرعيين احنا خلاص يعني ناقشنا وخذنا ست حلقات سبعة اي عالم اه اي واحد بيتعلم في اي
تخصص انا بودي ان هذا يحدس في علم الرياضيات وفي العلوم والفيزياء والاحياء. مم. كما يحدس في دراسة القرآن الكريم والفقه
والسيرة وما الى ذلك. طالما اتعلم - [00:10:54](#)

وعلمنا نافعا فانا اخط طريقى الى الله سبحانه وتعالى واتعلم العلم الذي اودعني الله سبحانه وتعالى اياه. فهو تحرير النية ان الانسان
آآ يعني في في في طلبه العلم آآ يكون فعلا يريد ان - [00:11:14](#)

يكون عالما خادما للامة خادما للرسالة. حاملا للرسالة لا يريد ان يكون يحمل مسلا لقب دال. يقول لك انا يعني ببقى اسم دكتور كده
والناس تناديني يا دكتور فلان. مم. هذا كله من الرياء والسمعة. ومن رأى رأى الله به. ومن سمع سمع الله به - [00:11:34](#)
فيعني وانا اغنى الاغنياء عن الشرك. انا اريد ان اكون عالما حتى ارضي ربي سبحانه وتعالى ابغى رسالته واحمل امانته. هم لان الله
تعالى يقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. باقول ايضا الحقيقة قيام
الليل والانسان الواحد - [00:11:54](#)

هذا يصفى الناس. صحيح. جدا من اضرار الرياء والسمعة لانه يعني عليكم بقيام الليل فهو دأب الصالحين من قبلكم. و الصالحين
التجرد والاخلاص ويصنع فعلا في الانسان ما لا يصنعه غيره. هم. يعني هذه العبادة بشكل خاص اذا لم يتمرس عليها العالم فقد تودع
منه - [00:12:14](#)

مم. واصبح فعلا في عداد الالكا وهو لا يدري. مم صحيح هو نافلة من الليل فتهجد به نافلة لك. هم. على عالم انا ما بتكلمش عن
انسان عادي. بالضبط. انا بتكلم على حد هيغير العالم هذه تحتاج - [00:12:34](#)
انه فعلا يطيل الوقت في الليل. ويطيل العبادة يعني سبحانه وتعالى. يطيل قراءة القرآن يطيل السجود بين يدي الله تبارك وتعالى.
هم ويكون يعني بقول دايمًا صورة العالم الرباني اه اه والقائد الرباني يكون زي الجبل. مم. الخير اللي بيطلع - [00:12:49](#)
منه يعرفه الناس هو التلت اللي فوق. مم. لكن في تلتين مقابل لكل جبل بيكون تلت فوق والتلتين تحت. في ثلثان كاملان بينه وبين

الله من اعمال البر واعمال الخير والصدقات وما الى ذلك. يعني هذه تجعل رسوخ الايمان - [00:13:09](#)

في القلب والتجرد لله سبحانه وتعالى كبيرة جدا. اه. الحقيقة يعني ايضا اه الانسان لما يجد من هو اعلى ومنه يقدمه. هم لا يتقدم علي. هذه من علامات الاخلاص. هم. وتقديم يعني من هو اعلم منه في اي تخصص من التخصصات - [00:13:31](#)

قولوا فعلا انه يستفيد من اخيه في الله سبحانه وتعالى. هذا من احد الادلة اللي بتدل على يعني دقة الاخلاص. نعم. آآ هناك طبعا جوانب كثيرة في رمضان وانا البس الحقيقة يعني يشهد الله سبحانه وتعالى يعني في اخي الحبيب الدكتور راغب سورجاني -

[00:13:52](#)

هذه اللمسة من الريانية والاخلاص محتاج نتعلم منك احنا حضرتك والله يعني استازنا في هذا المجال العفو ربنا كثيرة يعني الله يكرمك. آآ انا بقول لحضرتك انا من الحاجات اللي هزنتي بقوة كلما ازددت تفكرا في الله عز وجل كلما ازددت تقديرا له كل -

[00:14:12](#)

لما زادت اخلاصا له سبحانه وتعالى. حتى الاية الكريمة في سورة الزمر وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه اخر الاية التعقيب سبحانه وتعالى عما يشركون. متى يأتي الاشرار يأتي الاشرار عندما لا تقدر لله قدره سبحانه وتعالى. صحيح. فاذا - [00:14:32](#)

له قدره وتستطيع آآ يعني ان تعبده دون ان يتدخل الشيطان في هذه العبادة. لان انت خلاص انت عرفت قدر رب العالمين سبحانه وتعالى واقتربت من قدره سبحانه وتعالى قدرت له قدره سبحانه وتعالى فاصبح العبادة تمتلكك عليك كل حياتك دون تكلف. نعم. تعبد اله قدير عظيم. فكان الباشمهندس النهاردة بيضرب - [00:14:52](#)

مثل بيقول ان كتر الارض طبعا نقطة بالنسبة للشمس. والشمس آآ قطرنا وجدوا ان هو سبعميت الف كيلو متر. انت بتتكلم على نجم آآ القطر بتاعه سبعميت الف انك بتتخيل الكورة. اه من قال لها في معلقة شف على - [00:15:12](#)

الف كيلو متر. وبعدين بعد كده قالوا واكتشفوا بعد كده ان في نجم من حوالي يعني خمستاشر او عشرين سنة في ناس نجم حجمه اتناشر مليون كيلو متر طوله طول قطره. بتتكلم الشمس اللي احنا شايفينها ديت سبعميت الف. طب الثانية اللي - [00:15:33](#)

اتناشر الف وبعدين اكتشفوا من عشر سنين نجم مية وخمسين آآ مليون كيلو متر. نعم. القطر وبعدين من حوالي سنتين او ثلاثة اكتشفوا تلتميت مليون كيلو متر طول القطر. سبحان الله! بتكلم على نجم بهذا الحجم يعني عشان تقطعه من اوله الى - [00:15:53](#)

اخره بس طول المسافة ديت لا تقطع في احوال واعمار طويلة جدا. وهذا كله في السماء الدنيا. واحنا السماء الدنيا في السماوات السبع كالحلقة في فلاة والسماوات السبع والارض السبع في العرش في الكرسى كحلقة في فلاة والكرسى في العرش كحلقة في

فلاة - [00:16:13](#)

انت تتكلم عن يعني سبحان انا عندما يعني انا اريد من كل آآ عالم حقيقة او طالب علم يريد ان يكون عالما ربانيا ان يصرف من من وقته لا يعتقد ان الوقت سيضيع ان انفق في غير القراءة. لآ أنت زي ما بتقرأ في كتب العلم - [00:16:33](#)

مو بالدراسة وكتب الشريعة وكتب الرياضيات وكتب الطب اصرف من وقتك جهد لقراءة القرآن الكريم وخاصة لو كان في قيام الليل ففضلت حضرتك واشرت واصرف من عمرك وقت للتفكير والتدبر في الكون. عماد الدين زكي رحمه الله. وكان من كبار القادة

المشغولين بقضايا - [00:16:53](#)

في غاية الاهمية. عنده امارة الموصل وعنده امارة حلب وعنده قضايا داخلية طاحنة. وفي نفس الوقت عنده حروب مع مع الدول الامارات الصليبية. اه حارب الرؤى ويحارب انطاكية ويحارب طرابلس ويحارب مملكة بيت المقدس وعنده مشاكل خيانات وو في

الزعامات الفارغة الاسلامية اللي كانت موجودة في زمانه يعني مشاكل - [00:17:13](#)

الامة وكان يختلي بنفسه ياخذ بعض الاوقات ياخذ مركب ويطلع في نهر دجلة يتفكر فيكون لوحده. نص ساعة ربع ساعة تلت ساعة هذه تعطيه زادا. ياخذ التفكير كده انا من اطيع ومن اتبع ومن اعبد. تصغر في عينه - [00:17:33](#)

النصارى الصليبيون الذين كانوا يحاربونه وتظهر في عيني الكيانات الفارغة التي كانت تحاربه. وتصغر في عين المهام والمشاكل

الضخمة التي كانت امام ويوجه نيته لله القدير الذي خلق هذا النهر وخلق هذه السماء وخلق هذا القمر وهذه الشمس وهذا كذا يعني هذا الزاد - [00:17:53](#)

نستطيع ان نغير به يعني اعتقد آآ يعني آآ حركة القلب ونصل الى آآ الاخلاص ان شاء الله رب العالمين. والله هذه العبادة يا دكتور آآ راغب يعني اه يعني يعني من اكثر العبادات اللي تصل قلب العبد بالله وتعلمه الاخلاص لله عز وجل خاصة العلماء. اولاً العالم -

[00:18:13](#)

لابد ان يطيل التفكير والتدبر لانه عالم. مم. يعني النظرة السطحية مقبولة من شخص عادي. اما العالم فلا بد ان يكون عميق النظر.

يعني اه آآ يعني واسع الاثر عنده كده عمق فعلا فيما يفكر وفيما الكون بالنسبة لنا - [00:18:33](#)

اه صار في حجب كبير جدا لنا عن هذا الكون. هم. تجلس في الغرفة تلاقي معمول شبابيك وشبابيك عليها ستاير ستاير ثلاث رنات. مم. يعني وانا مش فاهم. اصل هتشوف ابيه برة حضرتك ما انت ما انا بقول مش فاهم. خلاص الدنيا بقت كلها مقفلة للاسف -

[00:18:52](#)

فدي كلها في الستاير ليه ؟ مم. البيت العربي القديم كان دائما يبني ان وسط صحن البيت فاضي فيه زرع. مم. وبعدين كل الغرف لها شباك. بيفتح ازاي ؟ يفتح يشوف هنا الشمس وتشوف من هنا - [00:19:12](#)

يعني الشمس في مغربها. ايام العز بقى حضرتك. بتشرق وهنا بتغرب. والله يا اخي هي كانت حياة بسيطة لكن كانت اجمل ولا تزال يعني الحقيقة. مم. اجمل كثير جدا. انا ما زلت اعشق الريف في الحياة لانه اصبح الصباحية الشمس جاية لي من الناحية دي. وبتغرب اشوفها من الشباك حضرتك احنا في المدينة الصاخبة هذه - [00:19:29](#)

خلق الانسان بقى يعني صحيح لابد ان يخرج الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجت تب الى الله في الصعدات تجأرون. نعم. فاحنا عايزين نخرج الى الصحراء. نخرج الى الفضاء. مم. نخرج نشعر بالسماء. الان

- [00:19:49](#)

القمر بيطلع في المدن ويختفي ولا يحس الناس به. ليه؟ لان اضواء المدينة. اضواء المدينة. خلت الانسان مش حاسس بالامر. ولا شايف نجوم ولا شايف شمس بالنهار هو مشغول تحت عمال. مم. يلم الغلة ويعمل ويجري ويشوف اشارات المرور ويشوف ما عرفش ايه. يبجي يشرب اللبن ده بتاع جهينة - [00:20:09](#)

ولا بتاع وما اعرفش ايه ولا بتاع شركة ايه ما بيفكرش لبنا خالصا سائغا للشاربين ما يفكرش من بين لبن خالص تمام. بتشوف الشركة الماية بتتقطع بيتصل ببلدية. مم. كان زمان لما المية تتقطع او المطر ينقطع الناس تعمل صيانة استسقاء - [00:20:29](#)

لابد ان يحس اولاً وان يذوق حلاوة التدبر والتفكر ودي هتساعده فعلا على الاخلاص يعني لله سبحانه وتعالى. وفي نفس الوقت يشبع في الناس عبادة التفكير. مم. وعبادة تدبر قوم فعلا هذا الامر سبحانه. سبحانه دي حالة ايه ؟ حالة اكبار لله، عز وجل. سبحانه الله. ان

يقدر - [00:20:49](#)

الله بعد قدره سبحانه وتعالى. مم. فيقوم لما يبجي يوجه قلبه يوجه قلبه لله العظيم الجليل ذو الجلال والاکرام نعم. ويصغر في

عيني كل هذه المشاكل بقى. الدرداء كان بيقضي رضي الله عنه وارضاه وقتا طويلا يتفكر - [00:21:09](#)

فكانوا يقولون اتعد العبادة من التفكير؟ قال هي العبادة. صحيح. انا اتفكر هذه هي العبادة. عز وجل. نعم. والايات في القرآن الكريم كثيرة جدا افلا تتدبرون افلا تتفكرون؟ يعني لفت النظر الى ملكوت السماوات والارض الى الشمس والقمر الى البحار والى

الانهار الى - [00:21:29](#)

مخلوقات الى الدواب والانعام هذا في القرآن الكريم ليس عشوائيا. القرآن الكريم مش كتاب علم الحيوان او علم نبات القرآن. طبعا. تربية للانسان وتربية لقلبه وعقله لفت النظر لكل هذه الاشياء لانها في الاخر هتوصل بك الى الاخلاص الذي يفضي الى عبادة صحيحة

وتوجه سليم الى الله عز وجل. تجربة عظيمة جدا حضرتك ان انا اما - [00:21:49](#)

اقول الازكار اذكار الصباح والمساء على شاطئ النيل او وانا في مكان اشاهد فيه السماء تختلف كلية عن مسؤولها وانت قاعد في

غرفة فمغلقة. نعم. حضرتك طبعا بشرط ان ما يكونش على الكورنيش حد بيتمشى من اللي انت عارفهم حضرتك. والله ما ينصرفش
زهك - [00:22:09](#)

وقت الصبحية ده في وقت اذكار الصباح اذكار المساء اه الانسان الحقيقة لو خرج واتمشى لو فيه انت لو انسان يعيش في القرى او
في الاقاليم وراح في مزارع وشاف الحقول الخضراء وملأ - [00:22:29](#)
عينه من هذا الامتداد الاخضر وهذا الملكوت الواسع لرب العالمين سبحانه وتعالى اللي عايش في آآ بحار وعايش جنب في اسكندرية
ولا بورسعيد ولا كذا وكذا من بعالم الواسع وشاف البحر وقال الاذكار والشمس بتغرب في البحر يا سبحان الله كلية نعم عن -
[00:22:49](#)

انك تقول الاذكار وتذكر الله عز وجل في مكان منغلق وفي طبعا في كل خير. لكن احنا بنهيب اخوانا حتى نحول هذا الى دراسة يعني
انا لما قرأت كتاب الاسلام يتحدى لوحد الدين خان يعني يعني شتان بين حالاتك الايمانية والنفسية والقلبية قبل القراءة وبعد
القراءة لما - [00:23:09](#)

تقرأ حتى كتب غربية تشرح الملك لله عز وجل وتشرح طبيعة النجوم وطبيعة البحار وطبيعة الاسماك وطبيعة الخلق وفي انفسكم
افلا افلا تبصرون؟ سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم ان الحق. فيتبين لي هذه - [00:23:29](#)
رؤية عندما اتفكر في خلق الله عز وجل. هذه مهمة يعني نخليها مهمة العلماء. صحيح. يعني ونتيجة من نتائج هذا البرنامج ان شاء
الله وربنا حتى يمن علينا بالاخلاص. صفة عالم الرباني يعني صفات لا تنتهي واخلاقه يعني اعتقد من اهم السمات التي - [00:23:49](#)
يجب ان يتسم بها العالم الرباني. انا عايز ان شاء الله في الحلقة القادمة مع استازنا الفاضل الاستاذ الدكتور صلاح سلطان. نتكلم على
طرف من اخلاق العالم المسلم العالم الرباني - [00:24:09](#)

الى الحلقة القادمة ان شاء الله. اسأل الله عز وجل ان يكرمكم وان يعزكم وان يجمعنا على الخير دائما. جزاكم الله خيرا كثيرا على
حسن المتابعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:23](#)